

كلمة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، ورئيس "تجمع الصداقة اللبناني للحوار الإسلامي المسيحي-تصالح"، في مباراة يوم ١٣ نيسان (أبريل) ٢٠١٩ تحت عنوان : "طريق الشام في بيروت: مساحة تواصل وتفاعل، مصالحتنا للمستقبل مع التاريخ... والجغرافيا"

صباح لبنان وشباب لبنان في طريق الشام اليوم التي كانت خربة. لم تتوقف رسالة جامعة القديس يوسف في بيروت خلال الخراب. لم تتوقف رسالتنا. هذه هي العبرة. لم تترك الحروب ونتائجها رأسنا ينحني. رأسنا مرفوع لإكمال الرسالة. رجعنا سنة ١٩٩٠ وطورنا وصارت طريق الشام اليسوعيّة أيضاً. رأى الناس أنّ الجامعة عادت وطوّرت حضورها بثلاثة أهرام لتقول نحن هنا. يُشَبِّك وجودنا اللبنانيين. هذا هو العيش المشترك المعاش. علينا دائماً أن نعزز العيش المشترك بالأفعال وفي هذه المساحة حيث مقرّ الأمن العام والسفارة الفرنسيّة وبيت بيروت... كلّها علامات مُضيئة لأهل بيروت ويستحقونها. أنتم اليوم الشباب جزء من شبكة. أنتم سابع حلقة مُضيئة لشباب لبنان. لم يكن برنامج تصالح مجرد فكرة وعبرت. ماذا نعمل لتحمل ذكرى ١٣ نيسان معنى؟ إنّنا نحصّن ١٣ نيسان جديدة. أنتم الحلقة التي بدأت منذ سبع سنوات. لا خلاص للبنان إلا بالعمل المستمر وثقافة المحبة الدائمة فلا ننسى أنّنا أحبّاء. تُركّز وثيقة البابا فرنسيس وشيخ الأزهر في الإمارات العربيّة المتّحدة في ٤ شباط ٢٠١٩، على الأخوة الإنسانيّة وليس فقط الأخوة الدينيّة. خلقنا ربّنا بشراً من طينة واحدة لنكمّل مع بعضنا البعض مشوارنا وننجز ما هو أفضل من الذين سبقونا منذ سبع سنوات. كونوا نموذج لشباب لبنان، علامات محبة وتضامن وصداقة وليعلو إسم لبنان.